

الفائق في غريب الحديث

زائدتان بدليل تصريفيّ وقيل اشتقاق البَيْدِهِس من البَهْهِس وهو الجرأة والمعنى :
يمشون به على تودة كمش المتبخر وقيل : إنما يَتَهَبِدُونَ به وهو من قولهم : لضعيف
البصر مُتَهَبِبٌ لا يدري أين يطاء مأخذه من الهَبْدُوة . وروي " يقاد به في شجار " ; وهو
مركب للنساء . ضرس : خشن . دهس : لين . أُحْفَظَ : من الحفيظة وهي الغضب : أي أذمّهم
للحرب . أَنْقَضَ به : نقر بلسانه في فيه كما يزجي الحمار والشاة ; فعلها اسْتَجْهَلًا له
 . مُحَلِّسٌ بقومك : مخرّج لهم من الامن كمن يخرج من الحرم أو من الأشهر الحرّم أو من حرمة
هو فيها أو مُنْزِلٌ بهم بليّة فحذف المفعول . الدَّرِيَّةُ بغير يَسْتَتِر به الصائد عند
رمي الوحش من رداه : إذا ختلة وهي الدَّرِيئة أيضا بالهمز من الدَّرَاء وهو الدَّفَعُ لأنه
يَدْرَأُ دراء درءًا حتى يقرب من الرمية أي يجعل الرحالة ستر دون الخيل . الوضع : سير
حيث يقال : أوضع الراكب البعير ووضع البعير . الوَطْفَاء من الوطف : وهو كثرة الشعر
 . الزَّمَع : زوائد من وراء الطَّالْفُ . الصدَّع : الخفيف . عمره رفع إليه غلام ابتهر
جارية في شعره فقال : انظروا إليه فلم يُؤَجِّدْ أَنْبَتَ فدرأ عنه الحدَّ .
الابتهار الأبتهار : أن يقول : فجرتُ ولم يفجر من الشيء الباهر وهو الظاهر . الابتهار
والابتيار : أن يقول وقد فعل ; من البؤرة وهي الحفرة قال الكُميت : ... قَبِيحٌ
بمَثَلِي نَعَتٌ اَلْفَتَا ... إمّا ابتهارٌ وإمّا ابتيارا
ونه حديث العوسّام بن حَوْشَبِة : الابتهار بالذَّنْبِ أعظم من ركوبه لأن فيه تبجّحًا
بالذنب ولا يتبجّح به إلا مع استحسانه واستحسانٌ ما قضى الإسلام بقبحه يضرب إلى الكفر